№ 11 - 1ère ANNEE

العدد ١١ – السنة الاولى

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد نمرة ٢٤١

الزهور

جريدة عربية اخبارية تجارية حرّة

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri)

الاشتراك
لمشتركي مجلة الزهرة
٥٠ غرشاً مصريا في فلسطين
٧٥ „ „ في الخارج
لغير المشتركين
٨٠ غرشاً مصريا في فلسطين
١٠٠ „ „ في الخارج
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا يوم الخميس في ٢٤ اذار سنة ١٩٢٧ — الموافق ٢١ رمضان سنة ١٣٤٥ — Haifa 24 Mars 1927

جعبة المحرر

حالة فلسطين الاقتصادية

النقدية في فلسطين · المصارف الاجنبية · موقف الاهلين · تأسيس بنك وطني

سبق وارسلنا في اعدادنا السابقة مقالات حول الازمة الشديدة التي ترزح تحتها البلاد وعن اسبابها وتمنينا لو كان لنا مصارف اهلية بعد ان اظهرنا منافعها ووعدنا القراء ان نعود الى التوسع في درس هذه المواضيع لما فيها من الفوائد الحقيقية ولانها في عرفنا اساس كل نجاح وتقدم وغنى · ولذلك نرجو من حضرات القراء المحترمين ان يدققوا في مطالعة ومتابعة ما نود كتابته بهذا الشأن فلقد درجنا فيه على نسق يتمشى معه القارىء في الامور الاقتصادية تمشياً سوف يلمس منه الفائده ويحبذ المسعى :

« وفرّ الدرهم الابيض لليوم الاسود »

هذه حكمة كانت تتردّد كثيراً على افواه آبائنا واجدادنا وقلما نسمعها تتردد على افواه ابناء اليوم مع ان الحاجة الى سماعها والى العمل بها شديدة في هذا الوقت العصيب فمن القى نظرة على البلاد الفلسطينية وذهب معنا ولو بالفكر الى القدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله وغيرها ورأى الغنى بين اهليها ثم التفت الى التشكيات الكثيرة من الازمة الشديدة ومن قلة المال فانه ليدهش وايم الحق واي دهشة · في فلسطين اليوم ٢٨ شعبة بنك وهي كلها لسوء الحظ للاجانب اوان رأسمالها للاجانب ولكنها تحفظ في صناديقها من الاموال الطائلة لسكان فلسطين مسيحيين ومسلمين ما لا يقع تحت تصور الملاك او التاجر الذي يستدين لقاء ٢٠ او ٢٥ بالمئة من الفوائد فضلا عن رهن بيته واملاكه وكرامته و والخ · ·

ان لاهالي فلسطين مايزيد على الاربعة ملايين ليرة مصرية في صناديق شعب المصارف هذه المنتشرة بين القدس (بيت لحم ورام الله وبيت جالا) ويافا (الرملة) وحيفا (الناصرة وطبريا وصفد ونابلس) الخ وهذه الكميات يعود ثلاثة اخماسها للمسيحيين وخمس لاخواننا المسلمين والخمس الباقي لبقية ساكني فلسطين ·

فيا ايها الفلسطيني ويا حضرة قارىء هذه الكلمة اياً كنت فكر قليلاً في حالتك وانظر الى امرك قبل ان يفوت الوقت واتحد واخيك باخلاص ونزاهة واعمل لما فيه مصلحتك وتشبه على الاقل بالالمانيين القائمين بين ظهرانينا واحذُ في تجارتك حذوهم ترَ النجاح آتياً اليك بخطى واسعة · ·

مئة اسرة المانية فقط في فلسطين اسست ثلاث شعب بنك بعد الذي لحقها من خسائر الرجال والاموال في الحرب العظمى وترى الالماني القاطن فلسطين محفوظ الكرامة في البلاد وخارجها وترى اعتباره اي حصوله على الكريديتو مقيداً له في الغرف التجارية ببرلين وفرانكفورت وفي كل البلاد الالمانية التجارية واسمه بارزاً في رأس الصحف التجارية مشفوعاً بهذه الصفات « الالماني امين خبير مستقيم عفيف تاجر يقوم بتعهداته » وما كانت هذه الصفات لتأتي الالماني عفوا لو لم يكن له مصارف ولو لم يحصر تجارته معها فكانت له هذه الفائدة مئة اسرة فقط اسست ثلاث شعب مصارف في فلسطين بينما نحن اصحاب البلاد بالرغم من كثرة عددنا وبالرغم من غنانا لم نتمكن للان من تأسيس شعبة واحدة مع ان اموالنا ذات الارقام الضخمة موجودة بين ايدي الاجانب هذا واذا لزم الامر وذهب احد اغنيائنا لاستدانة مبلغ من المال لامور تجارية محضة يرى مديري المصارف يطالبونه بتوقيع ثانٍ او بضمانة مالية او برهن عقار حتى يتكرموا عليه بقيمة لا توازي جزءاً من مئة من ثروته اوعلى الاكثر خمس اجزاء من ثروته العقارية هذا فضلاً عن الخنوع وذلة النفس وبذل ماء الوجه ووقوف هذا الغني في المصارف الاجنبية التي تشتغل بامواله واموال مواطنيه وقوف الفقير على باب الخباز ليستدين قطعة من الخبز · · لا يهولنّ احداً هذا التشبيه فهي حقيقة واقعة والكل يثبتها من نفسه عندما يقصد المصارف · ولذلك قلنا ونقول ان تأسيس مصارف اهلية في البلاد لمن اضر الضروريات بل وغنى البلاد متوقف على المصارف او على ادارة اموالنا النقدية بتأسيس مصرف وطني ·

ولقائل يقول ماذا يقصد جميل بهذا التشديد وهل لا يبالغ في قوله بضرورة المصارف فعلى هذا القول نجيب ان لا اثر للمبالغة في ما تقول فاساس الغنى الحقيقي لكل بلد هو المصارف الوطنية ·

نذكر ان مؤتمراً تجارياً للعالمين الاوربي والاميركي عقد في سنة ١٩٢٣ في رومه وقد حضره ١٢٠٠ عضو وانتخب لرئاسته الخواجه فردريك كنت Fred Kent المدير الثاني لشركة بنكرس ترست Bankers Trust Co. فان هذا الرئيس بعد ان ذكر الاتحاد المالي والتجاري بين العالمين قال ·

ان تقدم البلاد التجاري خصوصاً متوقف على المصارف والشركات التجارية والصناعية والزراعية ولا يخفى ان سبب غنى الدول المتحدة الذي يزداد من يوم الى آخر هو وجود ٣٢ الف بنك للشركات والافراد في الولايات المتحدة (راجع مجلة العالمين الفرنسية صفحة ١٩١ اول ايار سنة ١٩٢٣)

اما وقد عرف الآن حضرة القارىء الكريم ضرورة المصارف الوطنية والفائدة التي تنتج عنها فلا نطلب من اغنيائنا في متفرق جهات فلسطين الآن يجتمعوا ويعملوا على تأسيس بنك وطني فنتمم لنا فيه حكمة اجدادنا « وفر الدرهم الابيض لليوم الاسود »

اما الاموال لهذا البنك فلا نرى ايجاده صعبا مهما بلغت الحالة من الضيق · لا نتطلب من احد الاكتتاب بالالوف بل ليكتتب بالآحاد · فاهل فلسطين المسلمين والمسيحيين يعدون ٧٠٠ الف نسمة فلو اكتفينا منهم بمئة الف او بخمسين الف فقط واكتتب الواحد بعشر ليرات يدفعها خلال خمس سنوات اي بمعدل ليرتين في السنة (قيمة اشتراك صحيفة) لتم الامر واسس البنك وعادت هذه الاموال الموفرة وارباحها بالفائدة على البلاد وعلى اهليها وعلى ابنائهم وابناء ابنائهم من بعدهم · هذا واذا اراد احد الاكتتاب باكثر من عشر ليرات فيكون قد زاد حجراً في اساس هذا البنك فضلاً عن زيادة الارباح لنفسه ولبلاده ولاولاده · سمعنا احد التجار يقول اذا تأسس هذا البنك فاني اقدم سيدة تكتتب بالف جنيه دفعة واحدة ونظن ان امثال هذه السيدة كثيرون من السيدات والرجال وان لم يكن بالقيمة

سوانح و بوارح — على هامش الحوادث

المحررون وما يسطرون

اذا جاز لنا ان نحرك القلم في العدد الماضي من هذه الصحيفة حول الاعتدآت الدينية على حملة الاقلام فلن نرضى لنفسنا بالسكوت حول ما نقرأه من آن لاخر في اكثر صحفنا السيارة من نقد معيب وقوارص في الكلم وبذاءة في القول وسخافات واراجيف واباطيل يتراشق بها بعض الكتاب والصحفيين بل نرى من الواجب المتحتم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان ندعو الى الحكمة والموعظة الحسنة واحترام شرف المهنة بالمحافظة على كرامة الناس والتأدب مع القراء وصيانة سمعة البلاد المقدسة من كل سوء والاشفاق على الناشئة من ان تقول في المستقبل هكذا وجدنا اباءنا وانا على اثرهم لسائرون

(ومن لا يكرم نفسه لا يكرم) لا نحاول ان نلقي دروساً في الاخلاق على جهابذة الكلام وحملة الاقلام ولكننا نود ان نقول اننا ضعفاء في كل شيء فلنكن اقوياء في الاخلاق على الاقل :

ولقد يقام من السيوف وليس من
عثرات اخلاق الشعوب قيام

« على نفسها جنت براقش » والصحافة نفسها هي التي سببت سلسلة هذه الاعتدآت الدينية عليها فاما ان تقول « اضرب بانق عيني » ولا رحمة الله عليها او تصحو من كبواتها وتنجو من زلاتها وتهدي الناس بهداها فيلقون السلام عليها « وكما تكونوا يولى عليكم »

الا نظرة ايها الزملاء الى من في فلسطين هل بقي في هذا الحي العربي من لم يطعن باخلاقه او سياسته او وطنيته او اجتماعاته اروني رجلا من رجالات هذه البلاد لم يصبه وابل من سهامكم الحادة ! !

سموا لي رجلا غير خامل الذكر قد اتفقتم او اتفقت اكثريتكم على احترامه واجلاله

لقد هدمتم اكثر مما بنيتم ولم تبقوا حجرا يصلح للزاوية في هيكل الوطن فالى متى يدوم هذا التهديم ومتى ننتهي من دور المطاعن والمثالب والشتائم . نريد هدنة لهذه الحروب القلمية فمن يرفع منكم الراية البيضاء راية السلام في هذه الارض المقدسة ؟

من هم السابقون الى الخيرات والحسنات ؟

عجلوا قبل فوات الفرصة فالحسنات يذهبن السيئات انتم رواد الامة فاوصلوها الى حظيرة السلامة ولا تتركوا مجالا لاحد ان يعيث في الارض فسادا

لست اقصد ان تسدوا باب الانتقاد والتعليق على الحوادث ومحاسبة العاملين وايقاف الجاهلين عند حدهم وتقويم ما اعوج من الامور وما فسد منها بل ارى ان تكونوا للجميع بالمرصاد كالنجوم الثاقبة فاذا انتقدتم انتقدوا بنزاهة وادب وحشمة انتقدوا عن عقيدة راسخة وايمان ثابت اطلبوا الاصلاح عن طريق الادلة والبراهين استكفوا بالاشارة بلا فضيحة مع من تكفي لاصلاحهم فانها تقوم مقام التصريح عندهم فالابتسامة احيانا عند من يقدرها تفعل اكثر مما تفعله العبوسة والغلظة وقد جاء في القرآن الكريم :

(لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك)

ليعتبر كل صحفي بان صحيفته ملك قرائها وهي في الحقيقة سلعة كباقي السلع يشتريها القراء باسهم متساوية من المال فلا تبيعوا الشتائم والمسبات للناس باموال تأخذونها من ايديهم فان هذه التجارة محرمة شرعا وممنوعة قانونا وانها لكاسدة محكوم عليها بالافلاس « ومن يشتري ذا علة بصحيح »

فالاعتدال الاعتدال بلا افراط ولا تفريط فان خير الامور الوسط ومن اعتدل فلا يظلم ابدا

حيفا : ١٨-٣-٢٧ صحفي محتجب

كلها فبعشرها اي بمئة جنيه . ومن المعلوم ان هذا المال لو كانت ارباحه ٩ بالمئة فانه يتضاعف في مدة سبع سنوات فتأمل

نكتفي الآن بهذه الكلمة وقد اظهرنا فيها غنى البلاد بالاموال النقدية وسنظهر في مقالة اخرى الغنى المخزون في صناديق السيدات من المجوهرات والحلى الذهبية واللآلئ التي هي عرضة لكل خطر . عسى ان سيداتنا يتمثلن باخوتهن المستعدة للاكتتاب بالف جنيه و يوحدن كلمتهن و يساعدن على تأسيس هذا البنك بتقديم ولو قيمة العشر من حلاهن وبذلك خدمة جليلة وفائدة وذكر حسن . . اذا اردت الغنى فوفر درهمك واذا اردت البقاء على حالتك وتركت اموالك يلتهمها الغير فتكون قد جنيت على نفسك دون ان تفيد المجموع فضلا عن ان لا امل لك يرجى بالنجاح والسلام

بريد فلسطين

القدس

حول الانتخابات

اجتمع الاورثوذكسيون في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات للنظر في شئون الانتخابات وقد اختلفت الاراء كثيرا حتى ان اكثر المرشحين ابوا ترشيح انفسهم لكثرة ما حدث من تقلب الاراء واخيراً طلب فريق من مؤيدي اللجنة التنفيذية الى السيد متري سلامه ان يقبل بترشيح نفسه لما يعرف عنه من الاستقامة والنشاط والغيرة . اما المرشح الآخر فلم توفق الطائفة بعد الى وجوده وقد وقع نظرها على السيد جورج شبر بعد ان كان في النية ترشيح سواه مثل السيد انطون حلبي والدكتور نزهة ولا يزال هذا الفريق من الطائفة يسعى لترشيح هذين السيدين والفريق الآخر يؤيد السادة يعقوب فراج ونخله كتن

المرشحون

هذه اسماء مرشحي القدس من حزب النشاشيبي السادة راغب بك النشاشيبي، محمود يوسف العلمي، عبد الحليم الطوبجي، سعد الدين الخليلي وزكي نسيبه عن المسلمين والسادة يعقوب فراج ونخله كتن وفرنسيس الخياط عن المسيحيين . ومن حزب اللجنة التنفيذية: السادة عارف باشا الدجاني، جمال الحسيني، عبد الرحيم الطوبجي، حسن عويضه والدكتور زكي ابو السعود عن الاسلام والسادة متري سلامه جورج شبر والياس جلاد عن المسيحيين

تدشين طيارة

تبارت الوفود يوم الجمعة الماضي الساعة الثالثة بعد الظهر الى مطار (قلندية) على طريق رام الله لحضور تدشين احدى طيارات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية وقد قام فخامة المندوب السامي بافتتاح الحفلة وأطلق على الطيارة اسم The City of Jerusalem اي « مدينة القدس » ثم طارت الطيارة بعد ان صعد اليها فخامة المندوب وبعض موظفي الحكومة فوق مدينة القدس وطار بها بعد ذلك عدد كبير من الحضور .

حفلة روائية

اقام فريق من تلامذة المدرسة الاورثوذكسية الوطنية حفلة روائية واجادوا كل الاجادة في تمثيل ادوارهم وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تتخلل الفصول بانغامها الشجية

عدد اعضاء البلدية في القدس

لقد حدد عدد اعضاء البلدية في القدس ١٢ عضوا ٥ من المسلمين و ٤ من اليهود و ٣ من المسيحيين

ميعاد الترشيح

وتعين يوم ١٢ الجاري موعداً للترشيح في القدس يكون ذلك في سراي الحكومة اما زمن الانتخاب فلم يعين بعد

(مراسلنا)

ماذا يقولون عنا

عقد الصحفي الاديب السيد كرم ملحم كرم في جريدة الجوائب الغراء ببيروت مقالا اتى فيه على ذكر ما لحق الصهيونية من الضعف بدليل فقر العمال بفلسطين وكثرة التظاهرات التي يقومون بها طلباً للاشغال وسداً لجوعهم وقال انه كان بامكان الوطنيين بفلسطين ان يغتنموا هذه الفرصة لهدم فكرة الصهيونية ولكنهم لم يفعلوا فالحزازات ابت ان تجمع لهم شملا شتيتا والتزاحم على المناصب والوظائف ذهب بالهمم الشماء واضعف تلك العزائم العابثة بقحط الدهر حتى جاءها اتفاق ويزمن = مارشال واتحاد يهود اميركا فعادت الصهيونية الى الانتعاش . قد كان في وسع الوطنيين استثمار مظاهرات العمال في سبيل قضيتهم ولكن انى لهم ان يفكروا بذلك وهم يكيدون بعضهم لبعض و يعتمدون على الصهيونيين كوسيلة ليقهروا بعضهم بعضاً وقد استنجد الحزبان الوطنيان في القدس بالصهيونيين في حركة الانتخابات البلدية

الغاء الاعشار

رد المستر ايمري على الكولونيل جوسياه ودجود فقال انه اشار على المندوب السامي لفلسطين بانه اذا الغي نظام جباية الاعشار السنوية امكن التوسع في استخدام مساعدي مفتشي المقاطعات في فلسطين في مهام قضائية

درعا لفلسطين

كذبت المفوضية الفرنسية ماشيع عن رغبة فرنسا في التخلي عن درعا للحكومة فلسطين

مهاجرة الصهيونيين من فلسطين

اشار القس جيمس بار في مجلس النواب البريطاني الى ان المهاجرين اليهود من فلسطين بلغوا في السنة الماضية ٧٣٤٠ مقابل ١٣٠٥٦ داخلاً اليهم منها وسأل عن سبب ذلك وعن الاماكن التي قصد اليها المهاجرون فاجابه المستر امري ان هذه المهاجرة ناجمة ولا ريب عن البطالة في فلسطين ولا سيما في القسم الاخير من السنة وان لا معلومات عنده عن الاماكن التي يممها هؤلاء المهاجرون

العملة الجديدة

تلقت جريدة الفيننشال نيوز تلغرافاً من بيت المقدس بان بنك بركليس (ومن فروعه بنك الانجلواجيشين) سيكون وكيلا لمجلس السيطرة على النقد والعملة بفلسطين

المشروبات الروحية في فلسطين

دارت مناقشة في البرلمان الانكليزي عن كثرة الكحول الذي يستهلك في فلسطين فقال احد النواب ان البلاد التي اشتهرت بانها تدر لبناً وعسلا اصبحت اليوم تدر جعة وويسكي · على ان المستر امري قال ان السبب في زيادة عدد الرخص التي اعطيت لبيع المشروبات الروحية يرجع الى زيادة عدد السكان زيادة كبرى وان مصدر هذه المشروبات اوربي · ثم قال انه لا ينوي ان يتخذ شيئاً في هذا الصدد

اليهود روح فلسطين ودمها ؟؟

خطب الكولونيل جوسياه ودجود في اجتماع حافل عقده الصهيونيون في لندن يوم الاحد فقال ان سكان فلسطين ٧٥٠ الف نسمه ، لايتجاوز عدد اليهود منهم ١٥٠ الفاً ، ومع ذلك اصبحت فلسطين اليوم ، على الرغم من هذه الحقيقة ، بلاداً يهودية ، فاليهود فيها روح البلاد ودمها ، وهم يستعمرونها بعرق جبينهم ، فلا يستعبدون الوطنيين ويستثمرونهم كما كان الذين تقدموهم من المستعمرين يفعلون

الزهور ؟؟؟

وفاه

توفي الى رحمة ربه المرحوم مبدى كركبي يوم الاحد الفائت ونقلت جثته الى شفاعمرو لتضم الى رفاة اجداده واقيم له جناز حافل في كنيسة الروم الكاثوليك فللفقيد الرحمة ولآ له العزاء والصبر

محليات

اعتداء جديد على صحفي

كان رجال الصحافة اضحوا لقمة سائغة يزدردها من اراد او مظنة ضعف يروي كل منها غليل نقمته ، وان هذا القلم الصغير لا يمكن كسره الا بهراوة ضخمة حتى كثر استعمالها ضد حامليه اسكاتاً لما يخطه على صفحات الورق او لغايات اخرى في النفس والحكومة ناظرة الى ما يجري بعين لا ندري كيف نصفها بعدان ذهبت مساعيها في معرفة المعتدين على مدير مرآة الشرق بالقدس (وقد ذكرنا خبر الاعتداء في اعدادنا السابقة) والمعتدين على صاحب الجزيرة بيافا والرامين النار في ادارة ومطبعة الصراط المستقيم بيافا ايضاً ادراج الرياح · فلو وفقت الحكومة مرة الى معرفة المعتدين وضربت على ايديهم لما تعددت هذه الاعمال المنكرة ولما رأيناها تصل الى حيفا وقد اعتدي اخيراً على احد صحفييها وربما لحقنا ولحق غيرنا الدور قريباً (والحبل على الجرار)

نقول (هذا بعد الذي قلناه في اعدادنا الفائتة) لمناسبة الاعتداء الجديد الذي حصل على صاحب جريدة الاقدام بحيفا السيد يوسف سلوم فقد تصدى له اثنان يوم الاربعا الاسبق الساعة الثامنة مساء وهو ذاهب الى بيته وضربه احدهما بعصا تركت اثرا في وجهه وهربا دون ان يتمكن المضروب ولا من تراكضوا على الصوت من اللحاق بالمعتدين فنسأل الحكومة ان تريناهمتها هذه المرة وان تجعل لهذه الامور حداً فهي المسؤولة عن المحافظة على ارواح العباد كما اننا نأسف جد الأسف لما اصاب الرصيف

اجتماع صحفي

وقد اجتمع الصحفيون بحيفا على اثر هذا الحادث وتباحثوا فيما بينهم عما يجب ان يكون موقفهم امام هـذا الاعتداء فقر قرارهم على ان يشددوا بجرائدهم في مطالبة الحكومة بمطاردة الفاعلين واذا رأوا منها تقصيراً ان يجتمعوا ثانية ويقرروا مراجعة الحاكم بهذا الشأن · ولعل هذا الاجتماعات تكون نواة لتأليف نقابة صحافية بحيفا وفلسطين

رشيد الخوري

عاد من بيروت الصديق الاديب الخواجه رشيد الخوري سكرتير المجلس البلدي بحيفا بعد ان اقام هناك بالاجازة بضعة ايام مع قرينته ·

مرفأ حيفا

في تلغرافات الاهرام الخصوصية تاريخ ٢١ الجاري : قال المستر امري رداً على سؤال في مجلس العموم «انني شديد الرغبة في ان يبدأ العمل في ميناء حيفا في اقرب وقت ، ولكن اعداد المشروعات التفصيلية والاعتمادات اللازمة تستغرق وقتاً · ولا استطيع الان ان اعين بالضبط الوقت الذي يبدأ فيه العمل ومن المحتمل ان تبلغ نفقات المشروع حوالي مليون جنيه · اما مسألة مد الخط من الانابيب من خانقين بواسطة شركة الزيت الانكليزية الايرانية ، او من الموصل ، بواسطة شركة الزيت الدولية ، الى حيفا بدلا من الاسكندرية ، فستكون بلا ريب من المسائل التي توضع موضع البحث متى وجدت الشركات ذات الشان نفسها في مركز يساعدها على انشاء خط من الانابيب لنقل الزيت الى البحر الابيض المتوسط · وساكون على اتصال دائم مع وزارة البحرية في هذا الصدد»

السر شكبرو في حيفا

وصل الى حيفا وكيل وزارة المستعمرات السر شكبرو مساء الاربعا في ١٦ الجاري واقام له سعادة الحاكم مأدبة عشاء دعى اليها رئيس البلدية وقد توجه الى العراق على ان يمرّ بحيفا بعد رجوعه وطلب ان ترفع اليه مطاليب الاهلين خطيا · والمنتظر ان يكون لهذه الزيارة اثر في تعجيل اشغال مرفأ حيفا

المستر ابرامسون

الاشاعات كبيرة حول تعيين حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون مدير اعاما للطابو في فلسطين والمسموع ان سيخلفه المستر كيث روش حاكم القدس او المستر ملز المساعد الاول للسكريتير العام ·

عابدين بك الحشيمي

اسفنا جداً للخبر الذي بلغنا من انتقال حضرة مدير البوليس الوطني عابدين بك الحشيمي مساعد المدير البوليس الانكليزي في القدس خلفاً للوطني السيد شوقي سعد الذي عين معاونا لمدير الامن العام في اكتشاف الجرائم · وسيخلف عابدين بك بحيفا السيد تيودور عبود ويكون ذلك في اول نيسان المقبل

الانتخابات في حيفا

رفعت جداول اسماء مكلفي الانتخاب بعد مضي ثمانية ايام على تعليقها وقد علمنا ان اليهود قدموا ١٥٩ اسماً جديداً قالوا ان اصحابها غير مذكورين في اللوائح · اما موعد الترشيح والانتخاب فلم يعين بعد ·

رياضات روحية

في هذا الاسبوع تقام في كاتدرائية الروم الكاثوليك بحيفا رياضة روحية للسيدات وفي الاسبوع الماضي اقيمت للانسات وقد القى مواعظ هاتين الرياضيتين حضرة المحترم الخوري الياس اندراوس المرسل البولسي الذي اتى خصيصاً لهذه الغاية كما انه القى المواعظ مدة اسبوع في كل من عكا وشفاعمرو وسيتصد في الاسبوع القادم الى الناصرة للغاية ذاتها ثم يعود الى حيفا لالقاء مواعظ الرجال وقد اتت ارشاداته باشهى الثمار وكانت تغص الكنائس دائماً بمستمعي كلام الله · وختم هذه الرياضات في عكا وشفاعمرو وحيفا كما انه سيختمها في الناصرة وفي حيفا للرجال ايضا سيادة راعي الابرشية الحبر الجليل كيريوس غريغوريوس حجار ·

في عالم الادب

الاثار

هي المجلة الشهيرة التي كان يصدرها قبل الحرب (١٩١١ ــ ١٩١٤) حضره التاريخي البحاثة المعروف الاستاذ عيسى افندي اسكندر معلوف عضو المجمع العلمي العربي وقد اوقفتها الحرب العظمى عن متابعة الصدور وانصرف صاحبها بعدها الى الاشتراك العملي في المجمع العلمي بدمشق وما ادراك ما فيه من الجهاد الحقيقي في سبيل الادب العربي والتاريخ وقد كان لاستاذنا اثر طيب كثيرا ما لمسناه في مجلة المجمع · واخيراً لما لم يجد حضرته بدّاً من تلبية طلبات ذوي الغيرة محبي الاستفادة من جم معارفه اعاد اصدار مجلته هذه في زحلة وبعث الينا بالعدد الاول من سنتها الرابعة فاذا به طافح بالمقالات المسندة الى معارف وعلوم واختبارات ومعلومات قلما نجدها عند غير المعلوف · فنرحب بالرصيفة القديمة الجديدة ونحث الجمهور على الاقبال عليها للاستفادة من مفيد محتوياتها

نازك العابد

يذكر الحيفاويون هذه المجاهدة الوطنية التي هبطت حيفا لبضع سنوات خلت وقد اقيمت لها حفلة ترحيبية اطرأتها الخطيبات فيها ايما اطراء وتكلمت هي وكان لما قالته وقع جميل في النفوس وللانسة نازك مواقف وطنية وادبية وجهاد سجلت لها بابدع آيات الاعجاب وقد اهدى اليها الكاتب المدقق جميل بك بيهم مؤلفه الاخير (المرأة في التمدن الحديث) وجمع الخواجه جرجي باز لهذه المناسبة ترجمتها في كراس صغير اتانا منه نسخة · فحيا الله المجاهدات وحيا نصراء الادب

رواية العدد

اجتياح البلجيك

رواية ادبية تاريخية وقعت حوادثها في الحرب العظمى

بقلم صاحب الجريدة

(تابع) (٩)

كان الكونت دي ستولبرج يقطن قصراً فخماً في ضواحي مدينة ليبج وكانت نخبة الجالية الالمانية قد لبت دعوته لليلة ساهرة يحييها في مساء اليوم الذي نحن بصدده فاديرت الجعة مشروب الالمان بكثرة على الحاضرين ورفعت الكؤوس وشربت الانخاب ثم ماهو الاوقت قصير حتى ابتدأ الرقص وكان بين ذلك الجمهور شاب ترى ملامح القلق على وجهه ينظر الى الباب واليأس يكاد يستحوذ عليه وقال الى شاب آخر الى جانبه

— اتعرف يااوتو لماذا لم تأت هيلدا بعد

— لايمكني ان اجيبك على سؤالك هذا

— وهل تظنها تأتي؟

— وماذا يؤخرها وهي عروس المجالس فضلاً عن انها اظهرت شديد رغبتها في الاجتماع اليك هنا في هذا المساء ·

ثم فتح الباب وتطالت الاعناق ليروا من الداخل واذا بها هيلدا او بالحري البارونة دي اندرناخ فحياها الحضور اجمل تحية وتقدمت نحو صاحبة الدعوة وجلست الى جانبها ·

اما جان فردينه وقد عرفه القارئ انه هو الذي كان اكثر الناس شوقا الى مرأى هيلدا فلقد انقلب معه القلق الى سرور وعلت الابتسامة شفتيه ووقف ماخوذا بجمال فاتنته يحدق فيها النظر ولا يجرؤ على التقدم منها

فقال له اوتو

مالي اراك قد جمدت في مكانك وعهدي بك الحبيب الولهان واكثر الناس اشتياقاً الى هيلدا فاذهب اليها فتسر كثيرا برآك

وكأن هذه الكلمة قد زادت في جرأة جان فتقدم الى حيث هيلدا فمدت هذه اليه يدها وقالت

— تعال ياجان فلقد قيل لي انك لا تزال سابحاً في بحور الافكار والمواجس ولم يروك تشترك في هذه الحفلات الباهرات اشتراكا حقيقياً

— وانى لي الاشتراك وكيف يلج الفرح الى قلبي مادمت غائبة

— لله درك من حبيب صادق

وكانت البارونة تميس امامه دلالا وكان جان يزداد بها افتتانا والحاضرون لاهون برقصهم واخيرا قامت هيلدا وجان الى جانبها ونزل الاثنان الى الجنينة ولما ابتعدا عن مكان الحركة وخلالهما الجو قالت هيلدا

— جان · لقد حدثتني بحبك الشديد لي فهل انت صادق بماحدثت ومخلص بحبك

— كل الاخلاص وتريني اموت لاقل اشارة منك

— لست اذا نظير اولئك الفتيان الاغرار الذين يريدون التلهي باظهار شغفهم ولكن ما هو الا وقت قصير حتى ينقلبوا واي انقلاب

— معاذ الله ان اكون نظيرهم وقلبك يحدثك بلا بد بصادق حبي

— ولكني اكبر منك سناً

— انك صغيرة بالروح والجمال في عيني

— وانا غريبة عن هذه الديار

— وهل للحب من حدود غير العواطف

— فانك لا تعرفني

— ان معرفتي بك كافية لان تجعلني اقدم لك حياتي

— وماضيّ ربما كان فيه ··

— لا تذكري الماضي فاني لا ارى الا المستقبل امامنا

— وهل سبق واحببت قبل الآن

— لقد احببت او بالحري لقد ظننت نفسي اني حببت ولكن نظرة اليك عرفتني ان الحب الحقيقي لم يعرف قبلك الى قلبي سبيلا

— انك تضحي شخصاً في سبيلي

— الم اخبرك اني مستعد لتضحية اعز عزيز في سبيلك

— لقد قلت لي ذلك ولكني طاعة اسألك اكثر من هذه التضحية · اريد منك انكاراً كلياً لكل ماهو عزيز لديك

— قلت لك اني عبدك ورهين اشارتك فمري تريني اطوع لك من بنانك انكر كل شيء في سبيل مرضاتك

— وهل تنكر وطنك ايضاً

وكأن هذا الموقف قد اضاع من جان رشده فاجاب

— وطني الحقيقي هو الحب

— اني المانية واريدان يكون لنا كلانا وطن واحد اريدك المانيا

— اني انزل عند امرك بكل سرور

— وهكذا فانك تضحي كل شيء في سبيل المانيا ولا تتأخر عن قطع كل علاقة بلجيكية معك اذا طلب منك ذلك

— سافعل

— فكر قليلا واعلم انك مقدم على عمل عظيم وانه ربما طلب منك القيام بما يكسبك بغض وكراهية ذويك فهل تفعل

— سافعل ينشطني اليه حبك